أملاً في تعاون مثمر عسكرياً

كيم جونغ أون في روسيا لعقد قمة مع بوتين اليوم

عبر قطار الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون الحدود الروسية الأربعاء في طريقه لعقد قمته الأولى مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بينما تسعى بيونغ يانغ إلى التقرب من حليفتها التقليدية على خلفية المأزق الدبلوماسي الذي تشهده مفاوضاتها مع واشنطن.

والقمة التي سيعقدها كيم الخميس مع بوتين في فلاديفوستوك، ستكون أول لقاء له مع رئيس دولة أخرى منذ عودته من هانوي حيث منيت محادثاته مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالفشل في فبراير الماضي. وكانت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية أعلنت مغادرة كيم جونغ أون البلاد متوجها الى روسيا على متن قطار، موضحة أن من بين اعضاء الوفد المرافق له وزير الخارجية ري يونغ هو الذي أكد للصحافيين بعد قمة فيتنام ان موقف بلاده «لن يتغير أبدا».

ووصل قطار الزعيم الكوري الشمالي الأربعاء إلى مدينة خاسان الروسية التي تقع على الحدود مع كوريا الشمالية والصين. وذكرت وسائل الإعلام الروسية أن نسوة ارتدين الأزياء الفولكلورية خصصن له استقبالا تقليديا وقدمن له الخبز والملح. ورفعت أعلان روسية وكورية شمالية على أعندة الإنارة في جزيرة روسكي مقابل مرفأ فلاديفوستوك حيث يفترض أن تعقد القمة.

وتأتي هذه المحادثات بعد دعوات متكررة وجهها بوتين منذ أن بدأ كيم حملته الدبلوماسية العام الماضي.

بعد سنوات من التوتر بسبب البرنامجين النووي والبالستي لبيونغ يانغ، شهدت شبه الجزيرة الكورية بالتزامن مع الألعاب الأولمبية الشتوية في بيونغشانغ في 2018، انفراجا كبيرا.

من جهة أخرى، أعلن وزير القوات المسلحة الشعبية في كوريا الشمالية، نو غوان تشول، أن بلاده تعول على تعاون مثمر مع روسيا في المجال العسكري وتعزيز الأمن الدولي.

وقال الوزير الكوري الشمالي خلال مباحثاته مع وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، أمس الأربعاء 24 أبريل : «نأمل في تعاون مثمر وبحث التعاون الثنائي، وبالتأكيد سنشارك في تعزيز الأمن الدولي».

ووفقا للوزير الكوري الشمالي، فإن لقاء وفدي البلدين يلعب دورا كبيرا جدا في التعاون العسكري بين روسيا وكوريا الشمالية.

كيم جونغ أون لدى وصوله روسيا

تواصل عمليات البحث عن مفقودين بأحد مناجم بورما

تواصل أجهزة الانقاذ في بورما الأربعاء عمليات البحث في بحيرة وحول للعثور على مزيد من الضحايا بعد انزلاق للتربة طمر أكثر من خمسين من عمال منجم لحجر اليشب (الجاد) شمال بورما. ووقع الحادث مساء الاثنين في ولاية كاشين الجبلية التي تشهد باستمرار مثل هذه الكوارث.

وكان الشرطة قد ذكرت في السابق إن «بحيرة وحول» طمرت 54 من العمال -- ويخشى أن يكونوا قد لقوا حتفهم -- أثناء النوم. لكنها قالت الأربعاء أن الرجال كان يعملون بدوام ليلي وقت الكارثة.

وبحلول مساء الثلاثاء تم العثور على ثلاث جثث فقط، بحسب مسؤول في الشرطة طلب عدم الكشف عن اسمه. وقال لوكالة فرانس برس إن «البحث في الوحول صعب -- ليس كالبحث في التربة».

وتعتبر بورما أول منتج عالمي لحجر اليشب.

ويأتي الاف العمال البورميين الفقراء الى منطقة قريبة من الحدود الصينية، بحثا عن قطع اليشب التي يمكن العثور عليها مرمية ارضا جراء عمليات الجرف الجارية في المنجم، وهو نشاط عشوائي تتغاضى عنه السلطات والشركات.

وسنويا يلقى عشرات الأشخاص حتفهم في انزلاقات للتربة يحصل معظمها خلال فصل الامطار الذي يبدأ عادة الشهر المقبل.

وفي نوفمبر 2015 قضى أكثر من مئة شخص في حادث مماثل.

51 قتيلاً في جنوب أفريقيا جراء الفيضانات

قالت وزيرة الشؤون المحلية في مقاطعة كوازولو ناتال بجنوب أفريقيا، «للأسف، بسبب الفيضانات تجاوز عدد القتلى 51»، بينما كانت الثلاثاء مساء قد تحدثت عن 33 قتيلاً.

وتواصل فرق الإنقاذ جهودها لإزالة آثار انزلاقات التربة في المقاطعة، بالأخص منطقة دوربان، المدينة الرئيسة في كوازولو ناتال. وأشارت السلطات المحلية إلى أنّ عدة أبنية جرفت وغرقت طرق بالمياه وانقطعت خطوط كهرباء كما فاضت شبكات مجاري. ونُشر جنود لمساعدة فرق الإنقاذ في المناطق الأكثر تضرراً.

ومنذ نهاية الاسبوع، هطلت الأمطار فوق مناطق جنوب وشرق البلاد. وحذّرت الأرصاد الجوية من استمرار هذا المشهد حتى الأربعاء، بما يؤثر بشكل خاص على المناطق الأكثر انخفاضاً.

الجيش الفلبيني يقتل 4 مسلحين من «أبو سياف»

ذكر الجيش الفلبيني، أن أربعة مسلحين إسلاميين مشتبهاً بهم قتلوا أمس الأربعاء، في هجوم لقوات حكومية بجنوب البلاد.

وقال اللفتنانت جنرال آرنيل ديلا فيجا، القائد الإقليمي للجيش، إن الجنود كانوا ينفذون عملية لملاحقة زعيم لجماعة أبو سياف في إقليم باسيلان، جنوبي مانيلا عندما واجهوا المسلحين.

ووقع الاشتباك قبل الفجر في قرية نائية ببلدة أونجكايا بوكان، حيث دفع الجيش كذلك بتعزيزات جوية لملاحقة المسلحين الهاربين.

وانتشل الجنود بعد ذلك جثث أربعة من المشتبه بهم ومعهم أسلحتهم، بحسب ديلا فيجا.

وأضاف أن العملية كانت جزءاً من هجوم متواصل من جانب الجيش ضد أبو سياف، أعنف الجماعات الإسلامية في الفلبين.

ويشار إلى جماعة أبو سياف بأصابع الاتهام في عدد من أسوأ الهجمات الإرهابية في الفلبين، وكذلك أعمال خطف من أجل المطالبة بفدية.

نيوزيلندا تمنح عائلات ضحايا مجزرة المسجدين إقامة دائمة

منحت نيوزيلندا الاربعاء الأشخاص الذين تأذوا مباشرة في مجزرة مسجدي كرايست تشيرش فرصة مدتها شهرين لتقديم طلب للإقامة الدائمة في البلاد.

والتأشيرة الخاصة «تقر بتأثير المأساة على حياة الأشخاص الذين تأذوا أكثر من غيرهم، وتمنح الأشخاص المقيمين حاليا بتأشيرات مؤقتة وتأشيرات إقامة بعض الثقة» بشأن وضعهم، وفق بيان لسلطات الهجرة النيوزيلندية.

ويحق للأشخاص المقيمين في نيوزيلندا والذين كانوا موجودين في أحد المسجدين وأسرتهم المباشرة في نيوزيلندا، طلب التأشيرة.

وتم توسيع تحديد عبارة «الأسرة القريبة» لتشمل دائرة أوسع من أفراد الاسرة بينهم أسرة الزوج او الزوجة وأجداد الأولاد ما دون 25 عاما.

وقال رئيس اتحاد الجمعيات الإسلامية في نيوزيلندا مصطفى فاروق إن الخطوة بادرة كريمة. وأضاف «بعض هؤلاء الأشخاص لم يفقدوا أحباءهم فقط، بل معيلهم الرئيسي أيضا».

وتابع «نحن سعداء جدا». وقال إنه يتوقع أن يكون الجميع مستوفين شروط تقديم الطلب.

في 15 مارس قام رجل يؤمن بتفوق العرق الأبيض بفتح النار على مصلين في مسجدين في كرايست تشيرش.

وسيحاكم الاسترالي برنتون تارنت (28 عاما) بتهم قتل 50 شخصا ومحاولة قتل 39 آخرين.

رئيسة وزراء نيوزيلاندا جاسيندا أرديرن

الحكم بالسجن على قادة الحراك الديمقراطي في هونغ كونغ

قضت محكمة في هونغ كونغ، أمس الأربعاء، بسجن أربعة من قادة الحراك الديمقراطي في هونغ كونغ، لدورهم في تنظيم احتجاجات جماهيرية مؤيدة للديمقراطية في 2014، شلت المدينة عدة أشهر وأثارت غضب بكين.

وهذه أحدث نكسة لمعسكر المؤيدين للديمقراطية الذي شهد سجن شخصيات بارزة تنتمي إليه أو منعهم من الترشح للانتخابات، منذ أن هزت حركة العصيان المدني المدينة بالرغم من فشلها في كسب أي تنازل من الصين.

وفي أبريل، دانت المحكمة تسعة نشطاء بموجب قانون الإزعاج العام الذي ندر استخدامه ويعود إلى الحقبة الاستعمارية، وذلك بسبب مشاركتهم في احتجاجات «حركة المظلات» عام 2014، التي دعت إلى إجراء انتخابات حرة.

والأحكام الجديدة تجدد القلق من تقلص مساحة الحريات في ظل سياسة الصين الحازمة التي رفضت مطالب مواطني هونغ كونغ بهامش أكبر في إدارة مدينتهم.

وأصدر القاضي جوني تشان في محكمة ويست كولوون حكماً بسجن أستاذ علم الاجتماع شان كين-مان (60 عاماً) وأستاذ القانون بيني تاي (54 عاماً) 16 شهراً.

وصدر على القياديين الآخرين الناشط رافايل ونغ، والبرلماني شيو كان-تشون، حكمان بالسجن ثمانية أشهر، فيما حكم على الآخرين إما بالسجن مع وقف التنفيذ أو بالقيام بأعمال في خدمة المجتمع. وتم إرجاء الحكم على البرلمانية تانيا تشان، لأنها بحاجة لعملية جراحية في المخ.

ارتفاع حصيلة ضحايا التفجيرات إلى 359 قتيلاً

سريلانكا تواصل البحث عن منفذي الاعتداءات وتعلن عن اعتقالات جديدة

أعلنت الشرطة السريلانكية أمس اعتقال 18 شخصا آخرين في إطار عمليات البحث التي تواصلها السلطات بعد الاعتداءات المروعة التي أودت بحياة حوالى 360 شخصا، بينما تستمر الضغوط على المسؤولين السياسيين لشرح أسباب عدم التدخل بعد ورود تحذيرات استخباراتية بوقوع هجمات.

وأعلنت الحكومة عن إقالات مقبلة في أجهزة الأمن وقيادة الشرطة في أعقاب هجمات الأحد على كناس وفنادق فخمة فيما ارتفع عدد الضحايا إلى 359 قتيلا.

وتحقق السلطات في إعلان تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن الهجوم الذي يعد من أعنف الهجمات المسلحة على مدنيين في آسيا.

ونفذت الشرطة الاعتقالات في عمليات دهم ليلية وبموجب قوانين الطوارئ المطبقة منذ الهجمات، وفق المتحدث باسم الشرطة روان غوناسيكيرا.

وقال المتحدث «بناء على معلومات، قمنا بمداهمة ثلاثة مواقع واعتقلنا 17 مشتبها بهم». وأضاف «تم اعتقال مشتبه به آخر في موقع رابع».

وصرح رئيس الوزراء رانيل ويكريميسينغي الثلاثاء أن الشرطة تتعقب مشتبها بهم آخرين مسلحين مشيرا إلى احتمال وقوع المزيد من الهجمات. وأضاف «نحاول أن نعتقلهم».

وأعلنت الشرطة حتى الآن عن اعتقال 58 شخصا منذ التفجيرات التي استهدف ثلاث كنائس وثلاث فنادق. وتم إحباط هجوم على فندق رابع.

وسط عمليات البحث عن مشتبه بهم أعلن تنظيم الدولة الإسلامية المسؤولية عن الاعتداءات ونشر صورا وتسجيلات فيديو لعناصر قال التنظيم إنهم إما نفذوا الهجمات أو خططوا لها.

وسبعة من العناصر الثمانية ظهروا في الصور ملثمين. ووصف التنظيم المتطرف الهجوم ب»الغزوة المباركة» على «المحتفلين بعيدهم الكفري» في إشارة إلى عيد الفصح.

ولم يتسن التأكد من صحة الصور من مصادر مستقلة، لكن الخبراء يقولون إن الهجمات تحمل العديد من بصمات عمليات التنظيم.

واتهمت الحكومة مجموعة إسلامية محلية هي «جماعة التوحيد الوطنية» بالوقوف وراء الهجمات. وقالت إن السلطات تحقق فيما إذا كان المنفذون قد حصلوا على مساعدة من الخارج.

وفي التسجيل الذي نشره تنظيم الدولة الإسلامية يظهر شخص يعتقد إنه زعيم «جماعة التوحيد الوطنية» ويدعى زهران هاشم يقود المجموعة في إعلان مبايعة زعيم الدولة الاسلامية أبو بكر البغدادي.

وقال ويكريميسينغي إن أجهزة الأمن ترجح وجود «صلات خارجية وبعض الأدلة تشير إلى ذلك».

وذكر مصدر في الشرطة السريلانكية لوكالة فرانس برس إن شقيقين مسلمين، نجلي تاجر توابل ثري في كولومبو فجرا نفسيهما في فندقي شانغري-لا وسينامون غراند.

والفندق الثالث المستهدف هو كينغزبري في العاصمة.

وتم إحباط هجوم على فندق رابع الأحد. وتمت ملاحقة المهاجم إلى منزل في كولومبو حيث فجر نفسه وقتل ثلاثة من عناصر وحدات كوماندوس في الشرطة.

ومن المقرر إقامة مراسم دفن لعشرات الضحايا الأربعاء، فيما تواجه الحكومة اتهامات إزاء تحذيرات بشأن الهجمات تلقتها قبل ما يصل إلى اسبوعين على وقوعها.

وأصدر قائد الشرطة السريلانكية تحذيرا في 11 أبريل من احتمال وقوع تفجيرات انتحارية تشنها «جماعة التوحيد الوطنية» كما ورد تحذيرات من وكالة استخبارات اجنبية.

وتواصل السلطات عمليات تحديد هويات الضحايا الأجانب للتفجيرات.

من جهة أخرى، ارتفعت حصيلة ضحايا التفجيرات الانتحارية التي استهدفت فنادق وكنائس في أحد الفصح في سريلانكا الى 359 قتيلا، وفق ما ذكرت الشرطة الأربعاء.

ويعود ارتفاع الحصيلة الى وفاة بعض المصابين متأثرين بجروحهم، وقد أدت الاعتداءات الى إصابة نحو 500 شخص بجروح.

وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن التفجيرات، فيما اتهمت الحكومة السريلانكية جماعة إسلامية محلية هي «جماعة التوحيد الوطنية» بالوقوف وراءها لكنها قالت إن الجماعة حصلت على الأرجح على مساعدة «دولية».

من تشييع جثامين ضحايا اعتداءات سريلانكا

خامنئي يؤكد أن العقوبات الأميركية على إيران لن تبقى «من دون رد»

نبه المرشد الايراني الاعلى آية الله علي خامنئي الاربعاء الى أن تشديد العقوبات الاميركية على النفط الايراني لن يبقى «من دون رد».

وقال خامنئي بالانكليزية عبر تويتر «على (الولايات المتحدة) أن تعلم بأن اجراءها العدواني لن يبقى من دون رد. لن تبقى الامة الايرانية مكتوفة اليدين في مواجهة الحقد»، من دون ان يحدد طبيعة هذا «الرد».

واضاف أن «جهود الولايات المتحدة لمقاطعة بيع النفط الايراني لن تأتي لها بأي نتيجة. سنصدر نفطنا بالقدر الضروري وبقدر ما نشاء».

وتصاعد الضغط الاميركي مع إعلان واشنطن انها ستنهي اعتبارا من الثاني من مايو الاعفاءات التي كانت منحتها لثماني دول لتتمكن من استيراد النفط الايراني.

وتابع خامنئي على حسابه «لن تتحقق رغباتهم إذا اعتقدوا أنهم أوقفوا بيع النفط الايراني»، معتبرا أن «أمتنا القوية ومسؤولينا اليقظين سيخترقون الحظر إذا بذلوا جهدا كبيرا».

وذكر بأن «الاعداء اتخذوا من دون طائل اجراءات متكررة ضد أمتنا العظيمة وثورتنا والجمهورية الاسلامية التي تدعم العدالة في العالم أجمع».

وقال خامنئي في تغريدة أخرى «بالنسبة الى القضايا الاقتصادية، يقولون إنهم سيقومون بتركيع الامة الايرانية، ولكن عليهم أن يعلموا أن الايرانيين لن يستسلموا».

مادورو يؤكد سيطرة حكومته الكاملة على فنزويلا

أكد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، أمس، سيطرة حكومته على كامل البلاد.

وقال مادورو على أثير التلفزيون الحكومي: «لدينا سيطرة حكومية كاملة، السيطرة على القوات البوليفارية المسلحة، فضلا عن السيطرة على الأراضي الوطنية. وأنا بصفتي رئيسًا دستوريًا ، أدير العلاقات الوطنية والعلاقات الدولية وأدير جدول أعمال الدولة وأفي بجميع التزاماتي».

وتفاقمت الأزمة السياسية في فنزويلا بعد إعلان رئيس البرلمان الفنزويلي، زعيم المعارضة، خوان غوايدو، نفسه رئيسا للبلاد لفترة انتقالية وإجراء انتخابات رئاسية جديدة. فيما سارعت الولايات المتحدة للاعتراف به مطالبة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، بعدم استخدام العنف ضد المعارضة.

ومن جانبه شدد مادورو على أنه هو الرئيس الشرعي للبلاد، واصفا رئيس البرلمان والمعارضة «بدمية في يد الولايات المتحدة.

واعترفت فرنسا إلى جانب ألمانيا، وإسبانيا وبريطانيا وهولندا رسميا بزعيم المعارضة الفنزويلية رئيسا مكلفا إلى حين إجراء انتخابات، في حين أيدت كل من روسيا والصين وتركيا والمكسيك وبوليفيا وكوبا شرعية مادورو.